

تاج العروس من جواهر القاموس

خَنْدَفَسَ الرَّجُلُ عن القَوْمِ خَنْدَفَسَةً إِذَا كَرِهَهُمْ وَعَدَلَ عَنْهُمْ عَنْ أَبِي رِيْدٍ وكذا خَنْدَفَسَ عن الأَمْرِ إِذَا عَدَلَ عنه والنُّونُ زَائِدَةٌ وَلِذَا ذَكَرَ الصَّاعَانِي غَالِبَ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي خ ف س . والخَنْدَافِسُ بالصَّام : الأَسَدُ نَقْلًا هِ الصَّاعَانِيُّ كَأَنَّهُ من الخَفْسِ وهو الغَلَابَةُ فِي الصَّرَاعِ . والخَنْدَافِسُ بِالْفَتْحِ : ع . قُرْبُ الأَنْبَارِ . كَانَ يُقَامُ بِهَا سُوقٌ لِلْعَرَبِ وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ مَاءٍ . وَدَيْرُ الخَنْدَافِسِ عَلَى طُودٍ شَاهِقٍ غَرْبِيٍّ دَرَجَلَةٌ وَفِيهِ طِلَاسٌ وَهُوَ أَزْنَهُ تَسْوَدُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَيْطَانُهُ وَسُقُوفُهُ وَأَرْضُهُ بِالخَنْدَافِسِ الصَّيْغَارِ وَبَعْدَ انْقِضَاءِ تِلْكَ الأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ لَا تُوجَدُ ثُمَّ وَاحِدَةٌ الَّتِي تَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا نَقْلًا هِ الصَّاعَانِيُّ . وَيَوْمُ الخَنْدَفَسِ بِالْفَتْحِ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا قُلْتُ : وَهُوَ نَاحِيَّةٌ بِالْيَمَامَةِ قَرِيْبَةٌ مِنْ خَزَالَا وَمُرْيَفِقٍ بَيْنَ جُرَادٍ وَذِي طُلُوحٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ حَجَرِ سَبْعَةٍ أَيَّامٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٍ . وَالْخُنْفَسَةُ كَقَرُطَقَةٍ وَعُلَابِيَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ : الرَّاغِيَّةُ بِأَدْنَى مَرْتَعٍ وَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الْخَيْفِ وَهُوَ الْأَكْلُ الْقَلِيلُ كَمَا مَرَّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَالْخَنْدَفَسَاءُ بِفَتْحِ الْفَاءِ مَمْدُودٌ وَالْخَنْدَفَسُ كَجُنْدَبٍ وَضَمُّ الْفَاءِ لَغَةٌ فِيهِمَا وَ الْخَنْدَفِسُ مِثَالُ خَنْدَفٍ بِلُغَةٍ أَهْلُ الْبَصْرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَالْخَنْدَفِسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ ... مَوَدَّةُ الْعَقْرَبِ فِي السَّرِّ
وَالْخَنْدَفُسَةُ مِثَالُ قُنْبُوعَةٍ وَالْخَنْدَفَسَةُ مِثَالُ قَرُطَقَةٍ وَبِهِمَا يُرْوَى قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ :

وَفِي الْبَرِّ مِنْ ذُرْبٍ وَسِمْعٍ وَعَقْرَبٍ ... وَثُرْمُلَةٍ تَسْعَى وَخَنْدَفُسَةٍ
تَسْرِي هَذِهِ الدُّوَيْبَةُ السَّوْدَاءُ الْمُتَنَتِنَةُ الرِّيحِ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجُعَلِ تَكُونُ فِي أَصُولِ الْحَيَّطَانِ . وَيُقَالُ : هُوَ أَلَجٌ مِنَ الْخَنْدَفُسَاءِ .
لِرُجُوعِهَا إِلَيْكَ كَلَامًا رَمِيَتْ بِهَا . وَقَالَ أَبُو عُمَرٍو : هُوَ الْخَنْدَفَسُ
لِلذِّكْرِ مِنَ الْخَنْدَافِسِ وَهُوَ الْعُنْطُبُ وَالْحَنْطُبُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ C : لَا يُقَالُ :
خَنْدَفُسَةٌ بِالْهَاءِ . وَخَنْدَفَسٌ : لَقَبُ رَجُلٍ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .

خ و س .

خَاسَ بِهِ خَوْسًا : غَدَرَ بِهِ وَخَانَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَأَوْرَدَهُ فِي خ ي

س تَبَعَاءَ لِلْعَيْنِ . وَأَوْرَدَهُ هُنَا صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ وَلَكِنْ لَمْ
يَتَّعَرَّضًا لِهَذَا الْمَعْنَى . وَفِي اللِّسَانِ : خَاسَ عَهْدَهُ وَبَعْدَهُ : نَقَضَهُ
وَخَانَهُ . وَخَاسَ فُلَانٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ أَيْ غَدَرَ بِهِ .
وَقَالَ اللِّسَانُ : خَاسَ فُلَانٌ بِوَعْدِهِ يَخِيْسُ إِذَا أَخْلَفَ . وَخَاسَ بَعْدَهُ إِذَا
غَدَرَ وَنَكَثَ